**فحص الشرايين التاجية للقلب بدون الحاجة للقسطرة**

**(المفراس الحلزوني للقلب)**

## نظرة عامة [قسطرة القلب](https://www.webteb.com/heart/treatment/%D9%82%D8%B3%D8%B7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8) هي عبارة عن إجراء يتبعه مختصي القلب من أجل تقييم وظيفة القلب، وتشخيص الإصابة بأي من[أمراض القلب](https://www.webteb.com/heart/diseases/%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8)؛ وتتم من خلال ادخال أنبوب رفيع وطويل في وعاء دموي سواء في منطقة الفخذ أو الرقبة أو الذراع.يشق هذا الأنبوب طريقه بحذر في الوعاء الدموية حتى يصل إلى القلب. فور وصوله إلى هناك يبدأ الطبيب بإجراء الفحوصات التشخيصية.

**ماهي الشرايين التاجية للقلب** وهي الشرايين التي تحيط بعضلة القلب من الخارج وظيفتها هي تغذية وتزويد عضلة القلب بالدم المحمل بالأكسجين. تقسم الشرايين التاجيّة الى : 1-الشريان التاجيّ الأيسروفروعه 2- الشريان التاجيّ الأيمن وفروعه 3- الشرايين التاجيّة الجانبية:

**المفراس الحلزوني للقلب ( الأشعة المقطعية للقلب )**

****يؤدي تصلب الشرايين إلى مرض الشريان التاجي، الذي يؤدي إلى حدوث ضيق في الأوعية الدموية أو ربما إنسدادها مما يؤدي إلى ضعف في إمداد عضلات القلب بالدم. ويتم تشخيص أمراض الشريان التاجي من خلال القيام بفحص القسطرة ، لكن ظهر أسلوب جديد في عرض أوعية الشريان التاجي وجدرانه بدون الحاجة إلى قسطرة من خلال أشعة القلب المقطعية ، حيث تمنحنا هذه الطريقة الغير جراحية صورة دقيقة للقلب، يمكن من خلالها رؤية أدق الأجزاء المتصلبة في جدران الأوعية الدموية لدرجة أنه يمكن عرض تضيقات أوعية الشريان التاجي الدموية من خلال أشعة القلب المقطعية

**كيف تُجرى عملية فحص القلب بالأشعة المقطعية؟** يتطلب الفحص بالأشعة المقطعية على القلب استخدام مادة ملونة من أجل عرض أوعية الشريان التاجي . ما عليك أثناء الفحص إلا أن تضطجع على ظهرك وأن تتبع إرشادات الممرضة إذا طلبت منك الامتناع عن التنفس لمدة 10 ثواني، وسوف تصل المادة الملونة من خلال الوريد بمنطقة المرفق، وربما يحدث أن تشعر لفترة قصيرة بسخونة شديدة أثناء هذه المرحلة من الأشعة، وهذا الأمر طبيعي جداً ويختفي بعد ثواني قليلة، وعملية الفحص تستمر من 10-20 دقيقة اثناءها يمكنك التحدث مع المساعدة من خلال جهاز الاتصال الداخلي ولايستدعي ذلك الخوف من الاماكن الضيقة لان المريض يدخل الجزء الأعلى من جسده فقط في الأنبوبة، ويمكنه العودة إلى المنزل بعد مرور نصف ساعة من إجراء الفحص.

**من هم المرضى الذين يتناسب معهم فحص الأشعة المقطعية؟** يتناسب هذا الفحص مع الرجال والسيدات الذين ليست لديهم الأعراض التقليدية لأمراض الشريان التاجي، ولكنهم عرضة لمخاطر كبيرة تتعلق بشرايين القلب، وهذا ينطبق بوجه خاص على الأشخاص المستهلكين للنيكوتين بشكل مرتفع ومن لديهم نسب الدهون المرتفعة و ضغط الدم المرتفع وأمراض السكر. ومن المهم إجراء مثل هذه الفحوصات في حالة عدم وضوح النتيجة التي قد تكون جاءت بها فحوصات أخرى كتخطيط القلب الكهربائي . علاوة على ذلك فإن هذا الأسلوب يفيد في المراقبة بعد إجراء جراحة التحويلات التاجية الجانبية لتخطي انسداد مجرى الدم . أما السيدات الحوامل فمستبعدات من إجراء مثل هذه الفحوصات بسبب أضرار الإشعاع

من المهم لإجراء هذا النوع من الفحوص توافر نبض هادئ ومنتظم لدقات القلب وان ألا تكون هناك حساسية تجاه المادة الملونة وكذلك عدم وجود مشاكل كبيرة في وظائف الكلى والغدة الدرقية ويمكن للمريض العودة إلى المنزل بعد مرور نصف ساعة من إجراء الفحص

**هل أن الأشعة المقطعية للقلب بديل عن القسطرة؟**

لا تسمح جودة الصورة في الوقت الحالي الاستغناء **بالكامل** عن فحص القسطرة، ذلك لأن الأوعية الدموية المتناهية الصغر لا يمكن رؤيتها بشكل واضح، وعدم جودة الصورة بشكل كافي يعيق عند بعض المرضى وضع تقييم واضح لحالتهم. علاوة على ذلك فما تزال تفاصيل فحوص القسطرة أكبر ثلاث مرات من تفاصيل فحوصات الأشعة المقطعية، وعلى ذلك فإن هناك الكثير من الحالات لا يمكن الاستعاضة فيها عن قسطرة القلب، ولاسيما إذا كانت هناك آلام منبعثة من القلب أو أذا كانت هناك فحوصات أخرى تعكس افتراض كبير لوجود تضيقات في أوعية الشريان التاجي. وعلى كل حال فإن فحوصات الأشعة المقطعية يمكن أن تعطي في الحالات الغامضة لشكوى آلام الصدر وفي حالات النتائج الغامضة للفحوصات الأخرى معلومات هامة عن أوعية الشريان التاجي. وعلى ذلك فإن كثير من المرضى لا يحتاجون إلى القسطرة في حالة قيامهم بفحوصات الأشعة المقطعية